

الغارات

[904] فقال علي رضي الله عنه: لجرأتك على الله في رمضان). وقال ياقوت في معجم البلدان في (الكوفة) بعد أن وصفها بما وصف: (وقال سفيان بن عيينة: خذوا المناسك عن أهل مكة، وخذوا القراءة عن أهل المدينة، وخذوا الحلال والحرام عن أهل الكوفة. ومع ما قدمنا من صفاتها الحميدة فلن تخلوا الحسنة من ذام، قال النجاشي يهجو أهلها فذكر الأشعار الثلاثة وزاد عليها هذا البيت: (ألق العداوة والبغضاء بينهم * حتى يكونوا لمن عاداهم جزرا). فليعلم أن النجاشي هذا قدورد ذكره في تاريخ الطبري وكتاب صفين لنصر بن مزاحم ونظائرهما وفي كتب اللغة والادب، والخوض في ذكر أسمائها يفضى إلى طول لا يسعه المقام. وعده ابن شهر آشوب في معالم العلماء تحت عنوان (الشعراء المادحين لأهل البيت) من الصحابة والتابعين، وفي الذريعة إلى تصانيف الشيعة (ج 9: 1173): (ديوان النجاشي أو شعره، عده ابن شهر آشوب في المعالم (ص 139) من شعراء أهل البيت في التابعين). التعليقة 63 (ص 537) أبو الزناد عبد الله بن ذكوان قال البخاري في تاريخه الكبير: (عبد الله بن ذكوان أبو الزناد، قال علي عن ابن عيينة: كان كنيته أبو عبد الرحمن، كان يحدث عن أبي الزناد المدني مولى آل عثمان، سمع أبا سلمة والاعرج، روى عنه مالك وعبد الله بن أبي بكر والاعمش والثوري وابنه عبد الرحمن. قال يحيى بن بكير: مات في رمضان سنة احدى وثلاثين، القرشي نسبه الاويسي
